

الدليل الثالث- الدرس 33

| | |
|---|------|
| 1 | صلاة |
|---|------|

قائد المجموعة: صلّ مُكرّساً مجموعتك وبرنامج التدريب على التلمذة للرب.

| | |
|---|--|
| 2 | عبادة وتسبيح (20 دقيقة) الله هو الخَزَاف (الفخّاري) |
|---|--|

الفكرة الرئيسيّة: الله هو الخَزَاف (الفخّاري).

اقرأ إشعياء 29: 16؛ إرميا 18: 1-10؛ رومية 9: 20-21.

1- الخَزَاف يُشكّل الأواني كما يحسُن في عينيه.

صِفْ كيف يقوم الخَزَافون بتشكيل الأواني الخزفيّة في الماضي وفي الحاضر. الطين لا يُقرّر كيف يقوم الخَزَاف بتشكيله!

2- الرب هو الخَزَاف ونحن طين بين يديه.

رَكِّز على ثلاثة أمور:

- (أ) الله لديه خطة بشأن تشكيل كل واحدٍ منّا. تذكّر محبته لك (إشعياء 43: 4) وقصده لحياتك (إرميا 29: 11).
(ب) إذا كنت شريراً وثُبتت عن شرورك، فسوف يرجع الله عن غضبه ويكفّ عن الشرّ الذي كان مُزمعاً أن يعاقبك به.
(ج) إذا بدأت في عمل الشرّ، فسوف يرجع الرب عن إحساناته ويكفّ عن الخير الذي كان مُزمعاً أن يُباركك به.

3- كيف ينبغي علينا أن ننظر إلى فكرة أنّ الله يُمكن أن "يَندم" (أو أن يتراجع عن قرار ما)؟

في بعض آيات الكتاب المقدّس، قد يبدو لنا وكأنّ الله يُغيّر رأيه؛ وبالتالي فهو إله يصعب التكهّن بتصرفاته أو قراراته. فنحن نقرأ أنّ الله قد ندم، أو رجع عن غضبه، أو تراجع عن قرارات سابقة كان قد اتخذها (تكوين 6: 5-6؛ خروج 32: 9-14؛ 1 صموئيل 15: 11/35؛ 2 صموئيل 24: 15-16؛ 1 أخبار 21: 14-15؛ إشعياء 63: 9-10؛ إرميا 18: 7-10).

عندما يقول الكتاب المقدّس إنّ الله "ندم" (أو "رجع") عن أمرٍ ما فهذا لا يعني حدوث تغيير في خطة الله الأزلية، بل يعني حدوث تغيير في إعلان الله وفي تنفيذه لتلك الخطة.

الدليل الثالث- الدرس 33

(أ) فيما يتعلق بالناس فإنَّ الندم شيء لا يُمكن التنبُّؤ به. في بعض الأحيان، يكون الندم عبارة عن أسف. فالناس يخافون من عواقب خطاياهم (التأديب، فقدان الممتلكات، فقدان السعادة، فقدان الشهرة، فقدان النفوذ)، لكنهم لا يتوبون ولا يتخلَّون عن خطاياهم! وفي بعض الأحيان، يكون الندم حُزناً حقيقياً حيث يتوب الناس بالفعل عن الشرور التي صنعوها ويُقرِّرون تركها إلى غير رجعة (2 كورنثوس 7: 8-11).

(ب) فيما يتعلق بالله فإنَّ الندم شيء يُمكن التنبُّؤ به. نَدَم الله يختلف كلياً عن ندم الإنسان. فالله لا يتغيَّر مثل الناس الذين يصعب التكهن بتصرفاتهم أو مثل الأصنام التي لا تسمع ولا ترى. فالله الحي الحقيقي لا يتغيَّر ولا يتبدَّل! فهو يبقى إلى الأبد الله القدوس البار الذي يُعاقب الخطية. كما أنه يبقى إلى الأبد الله الرحيم الذي يغفر خطايا الناس عندما يتوبون. فقصد الله الأزلي يشتمل على قراره الأزلي بأن يأخذ في الحسبان موقف الناس وتجاوبهم من نحوه. وهكذا، فإنَّ نَدَم الله هو تصرفه النابع من قداسته وبرّه من نحو الخطايا والشرور التي يقترفها البشر. أو قد يكون ندم الله هو تصرفه الرحيم من نحو توبة البشر وخضوعهم له. وبالتالي، فإنَّ نَدَم الله هو تغيُّر قراره بشأن تنفيذ قصده الأزلي في التاريخ البشري نتيجة تغيُّر مواقف الناس.

(ج) الله يرجع عن تهديده. من ناحية، سوف يُغيِّر الله المُحب قراره ويرجع عن تنفيذ تهديده في حال توبة الخُطاة ورجوعهم عن خطاياهم (إرميا 18: 7-8).

(د) الله يُغيِّر وعوده. من ناحية أخرى، سوف يُغيِّر الله القدوس قراره ويرجع عن وعده لشعبه في حال اقتراحهم للشرور وفي حال عصيانهم له (إرميا 18: 9-10).

الهدف من التغيير في كلام الله أو أفعاله فيما يتعلق بالإعلان عن خطته الأزلية وتنفيذها (وهو ما يُشار إليه في الكتاب المقدَّس بـ "ندم الله" هو دفع الناس إلى التوبة؛ وبالتالي تنفيذ خطته الأزلية بالتمام.

قائد المجموعة: اعبدوا الله بصفته الخَزَاف! اعبدوه في مجموعات صغيرة تتألف كل منها من ثلاثة أشخاص.

| | | |
|---|--------------------|-------------|
| 3 | مُشاركة (20 دقيقة) | سِفر الخروج |
|---|--------------------|-------------|

شاركوا بالتناوب (أو اقرأوا) من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحد منكم ما تعلَّمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتأملاتكم في المقاطع الكتابية المُعيَّنة لكم (خروج 16-19) مع مراعاة أن تكون المشاركات قصيرة.

أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجديَّة، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها.

الدليل الثالث- الدرس 33

4 تعليم (70 دقيقة)

الطاعة: تطبيقات عملية

مقدمة: لقد أعطاك الله الكتاب المقدس لا لكي تعرف الحق فحسب، بل وأيضاً لكي يُغيّر حياتك! لهذا فإنّ الهدف الرئيسي من تطبيق الحق الكتابي تطبيقاً عملياً هو أن تُصبح أكثر شبهاً بالسيد المسيح!

أ) ما هو التطبيق العملي؟

عَلَم: التطبيق العملي هو تجاوب يريده الله منا كمؤمنين. بعبارة أخرى، التطبيق العملي هو إطاعة كلمة الله واستخدامها بطريقة تساعدنا على أن ننمو وأن نتغيّر. كذلك، قد يعني التطبيق العملي استخدام كلمة الله لمساعدة الآخرين على النمو والتغيّر.

قد تُصبح قراءة الكتاب المقدس بصورة منتظمة خبرة مُغيّرة لحياتك عندما تثق وتُطيع! فيجب عليك أن تؤمن أنّ الحق الذي اكتشفته قادر على تغيير حياتك. كما يجب أن تُكرّس نفسك لله وأن تفعل ما يقوله الله لك. فعندها، سوف تتغيّر بكل تأكيد! فبدون إيمان حقيقي، لا يُمكن لقراءة الكتاب المقدس أو دراسته أن تُرضي الله. وبدون تطبيق الحق الكتابي على حياتك، لا يُمكن لقراءة الكتاب المقدس أو دراسته أن تكتمل. فبعد أن تنتهي من قراءة أو دراسة أي مقطع من الكتاب المقدس، يجب عليك أن تُجيب عن الأسئلة التالية: "ما هو التجاوب الذي يتوقعه الله مني؟"؛ "ما هو التجاوب الذي يُرضي الله؟"؛ "ما الذي يريدني الله أن أفعله بشأن المقطع الذي قرأته؟"

ب) لماذا تُعتبر التطبيقات العملية لحقائق الكتاب المقدس مهمة؟

في الكتاب المقدس، ترتبط الطاعة ببعض أهم جوانب الحياة المسيحية.

اكتشف وناقش: اطلب من كل عضو أن يقرأ مقطعاً واحداً من الكتاب المقدس. بعد ذلك، اطلب من أعضاء المجموعة أن يكتشفوا الجوانب الهامة التي ترتبط بها الطاعة أو التطبيقات العملية فيما يتعلق بالحياة المسيحية.

1- اقرأ متى 7: 21.

ملاحظات: الطاعة مهمة للخلاص. دخول الملوكوت في الكتاب المقدس يعني دوماً نفس معنى الولادة الجديدة (يوحنا 3: 3-8) أو الخلاص (مرقس 10: 24-27). لكنّ هذا لا يعني أنك تولد ولادة جديدة أو أنك تنال الخلاص عن طريق القيام ببعض الأعمال الصالحة (أفسس 2: 8-10). فعمل مشيئة الله الأب هو الذي يُخلّصك. وبحسب ما ورد في يوحنا 6: 27-29، فإنّ عمل مشيئة الله الأب يعني الإيمان بيسوع المسيح الذي أرسله الأب.

2- اقرأ متى 7: 24-27.

الدليل الثالث- الدرس 33

ملاحظات: الطاعة مهمة للحصول على الحكمة. المعرفة بدون طاعة هي حماقة. أمّا المعرفة المُطبَّقة عملياً فهي حكمة.

3- اقرأ لوقا 6: 46.

ملاحظات: الطاعة مهمة لربوبيّة المسيح. الطاعة تُثبت انتماءك الحقيقي ليسوع المسيح. كما أنها تُثبت أنّ يسوع المسيح هو ربّ وملك على حياتك!

4- اقرأ لوقا 6: 47-49.

ملاحظات: الطاعة مهمة للثبات والقوة. الطاعة مهمة لبناء أساس متين لحياتك وخدمتك المسيحية. فعندما تضع كلمات الرب يسوع المسيح موضع التطبيق، سوف يُصبح بإمكان حياتك المسيحية حينئذٍ أن تنمو وأن تتقوى. كما أنه سيُصبح بإمكانك حينئذٍ أن تحتل مشقات الحياة وأن تنتصر على الخطية.

5- اقرأ يعقوب 2: 17، 22.

ملاحظات: الطاعة مهمة للإيمان. فالطاعة تُثبت أن إيمانك حقيقي. فالطاعة هي التي تجعل إيمانك حياً وفاعلاً في حياتك. فبدون طاعة، سوف يبقى إيمانك إيماناً عقلياً فقط أو إيماناً ميتاً.

6- اقرأ يوحنا 14: 21، 23.

ملاحظات: الطاعة مهمة للمحبّة. فعندما تُطيع وصايا الرب يسوع المسيح فإنك تُظهر أنك تُحبه بالفعل. كما أنّ الطاعة هي الطريقة التي تختبر بها محبة الله وحضوره بصورة شخصية.

7- اقرأ عبرانيين 10: 35-36.

ملاحظات: الطاعة مهمة للحصول على وعود الله ومكافآته. فلا يُمكنك أن تحصل على ما وعدك الله به إلا إذا أطعت مشيئته.

8- اقرأ 1 يوحنا 3: 22.

ملاحظات: الطاعة مهمة للصلاة. فعندما تُطيع وصايا الله وتفعل كل ما يُرضيه، سوف تحصل على استجابة لصلواتك.

9- اقرأ متى 28: 18-20.

ملاحظات: الطاعة مهمة لكي يُصبح المؤمن تلميذاً للرب يسوع. عندما تُطيع وصايا الرب يسوع المسيح فسوف تُصبح تلميذاً حقيقياً له.

الخلاصة: لقد أعطاك الله الكتاب المقدّس لا لكي تعرف الحق فحسب، بل وأيضاً لكي يُغيّر حياتك! لهذا فإنّ الهدف الرئيسي من تطبيق الحق الكتابي تطبيقاً عملياً هو أن تُصبح أكثر شبيهاً بالسيد المسيح!

ج) كيف تتوصّل إلى تطبيقات عملية مناسبة لحقائق الكتاب المقدس.

الدليل الثالث- الدرس 33

1- فَسِّرَ الكِتَابَ المَقْدَسَ تَفْسِيرًا صَحِيحًا.

عَلِّم: قبل أن تبدأ بتطبيق الحق الوارد في الكتاب المقدس تطبيقاً عملياً، يجب أن تُفسِّرَ المقطع الكتابي تفسيراً صحيحاً. انظر الدرس 29. القواعد الأربع التالية لتفسير الكتاب المقدس مهمة للتوصل إلى تطبيقات عملية صحيحة:

(أ) الكتاب المقدس معصوم من الخطأ.
إعلان الكتاب المقدس صحيح إلى الأبد (متى 24: 35). رغم أن حقائق الكتاب المقدس معصومة من الخطأ، إلا أن فهمنا وتطبيقنا لهذه الحقائق قد يكونا محدودين ويحتمل الخطأ لأننا خُطَاة ولسنا كاملين!

(ب) الكتاب المقدس له تفسير واحد فقط.
الله صادق (تيطس 1: 2) ويريد أن يُعلن مقاصده لنا بوضوح. والكتاب المقدس هو الحق (يوحنا 17: 17). لذلك، لا يمكن لأي مقطع في الكتاب المقدس أن يحتمل معنيين. فالكلمات الواردة في الكتاب المقدس لا تحتمل سوى المعنى الذي قصده الله من استخدامها. لهذا، عندما نقرأ الكتاب المقدس، يجب أن يكون لديك شوق لفهم قصد الله.

(ج) الكتاب المقدس لا يُناقض نفسه.
الكتاب المقدس وحدة واحدة وإعلان واحد. فالعهد القديم والعهد الجديد يُكمِّلان الواحد الآخر. فالعهد القديم يُهيئ الطريق أمام العهد الجديد، والعهد الجديد يُنمِّم العهد القديم. كذلك، هناك تدرُّج في إعلانات الله في الكتاب المقدس. لذلك، فسِّرَ العهد القديم في ضوء العهد الجديد، وفسِّرَ كل آية في الكتاب المقدس في سياق الكتاب المقدس بأكمله.

(د) الكتاب المقدس يُفسِّرُ نفسه بنفسه.
يجب تفسير اللغة البلاغية، والأمثال، والأشعار، والنبوءات وفقاً لقواعد التفسير الخاصة بها. وفي أغلب الأحيان، يجب إعطاء الأولوية للتعاليم التي تتكرَّر أكثر من مرَّة. كما أن التعاليم الواضحة والمباشرة تساعد في تفسير التعاليم المُبهمة. وما من شك أن تعاليم العهد الجديد تُساعد في تفسير نبوءات العهد القديم.

2- فَكَّرْ فِي التَّطَبِيقَاتِ العَمَلِيَّةِ المُحْتَمَلَةِ.

عَلِّم: قبل أن تقترح أي تطبيق عملي، فَكَّرْ دوماً في التطبيقات العملية المُحتملة. في المجموعة الصغيرة، تناقشوا معاً واكتبوا قائمة قصيرة بالتطبيقات المُحتملة للحقائق الواردة في المقطع الكتابي.

(أ) الحق الواحد يُمكن أن يحتمل تطبيقات عملية عديدة.
تذكَّر أن التطبيق العملي هو تجاوب يريده الله منك. ورغم أن الحق المُعلن في المقطع الكتابي هو حق ثابت، إلا أن تطبيق ذلك الحق يُمكن أن يختلف من فئة إلى أخرى من الناس، ومن موقف إلى آخر. بعبارة أخرى، قد يحتمل الحق الواحد تطبيقات عديدة مُحتملة. لكن لا يمكن لأي من هذه التطبيقات أن يناقض الحق الكتابي.

الدليل الثالث- الدرس 33

اقرأ خروج 20: 15.

ناقش: ناقش التطبيقات العديدة المُحتملة لهذا الحق الواحد.

ملاحظات: فيما يلي بعض التطبيقات المُحتملة لهذا الحق الواحد:

- 1- إذا كنت في محل أو متجر ما، لا يمكنك أن تسرق البضاعة المعروضة للبيع.
- 2- إذا كنت في مكان عملك، لا يمكنك أن تختلس مالا من الشركة.
- 3- إذا كنت في بيتك، لا يمكنك أن تسرق قطع البسكويت أو الحلوى.
- 4- إذا كنت تعمل في مجال الموسيقى ووسائل الإعلام، لا يمكنك أن تسرق الموسيقى أو البرامج أو المواد المطبوعة ولا سيما تلك المحمية بموجب حقوق الطبع أو التأليف.

فكر في التطبيقات المُحتملة لكل حق وارد في المقطع الكتابي الذي تدرسه، ودون هذه التطبيقات على دفترك.

(ب) أسئلة تُساعدك في التفكير في التطبيقات العملية المُحتملة:

1- "ما هو الحق الذي يريدني الله أن أعرفه؟" التطبيقات العملية تتعلّق بالمعرفة. يمكنك أن تُفكر في الأسئلة التالية: "هل هناك حقيقة جديدة ينبغي عليّ أن أعرفها؟"؛ "هل هناك عواقب ينبغي عليّ أن أدركها؟"؛ "هل هناك تعليم ينبغي عليّ أن أفهمه؟"؛ "هل هناك فكرة ينبغي عليها أن أستوعبها؟"؛ "هل هناك حق ينبغي عليّ أن أحفظه؟"

2- "ما هو الحق الذي يريدني الله أن أؤمن به؟" التطبيقات العملية تتعلّق بالإيمان. يمكنك أن تُفكر في الأسئلة التالية: "هل هناك حق ينبغي عليّ أن أؤمن به؟"؛ "هل هناك قناعة ينبغي عليّ أن أنميها لدي؟"؛ "هل هناك وعد ينبغي عليّ أن أطالب به؟"؛ "هل هناك جانب يريدني الله أن أتق به فيه؟"

3- "ما هي الشخصية التي يريدني الله أن أكون عليها؟" التطبيقات العملية تتعلّق بالشخصية. يمكنك أن تُفكر في الأسئلة التالية: "هل هناك فضيلة ينبغي عليّ أن أسلك فيها؟"؛ "هل هناك موقف ينبغي عليّ أن أغيره؟"؛ "هل هناك مشاعر ينبغي عليّ التعبير عنها أو السيطرة عليها؟"؛ "هل هناك تشجيع ينبغي عليّ أن أقبله؟"؛ "هل هناك صفة شخصية ينبغي عليّ أن أمارسها؟"

4- "ما هي الأشياء التي يريدني الله أن أقوم بها؟" التطبيقات العملية تتعلّق بالسلوك. يمكنك أن تُفكر في الأسئلة التالية: "هل هناك وصية ينبغي عليّ أن أطيعها؟"؛ "هل هناك تعليم ينبغي عليّ أن أطبّقه؟"؛ "هل هناك تحذير ينبغي عليّ أن أخذه بعين الاعتبار؟"؛ "هل هناك قرار ينبغي عليّ اتخاذه؟"؛ "هل هناك عادة سيئة ينبغي عليّ أن أتوقف عنها؟"؛ "هل هناك عادة حسنة ينبغي عليّ أن أمارسها؟"؛ "هل هناك علاقة ينبغي عليّ أن أصلحها؟"؛ "هل هناك خطيئة ينبغي عليّ أن أتجنبها؟"؛ "هل هناك قدوة حسنة ينبغي عليّ أن أحذو حذوها؟"؛ "هل هناك أخبار مُشجّعة ينبغي عليّ مشاركتها مع الآخرين؟"؛ "هل هناك أمور تدعوني لتسبيح الله وشكره؟"

(ج) أنواع مُختلفة من التطبيقات.

الدليل الثالث- الدرس 33

العمل.

الخطوة 4: تطبيقي: "ما الذي يريدني الله أن أعرفه، أو أن أؤمن به، أو أن أكون عليه، أو أن أعمله تحديداً؟" دَوِّن الخطة العملية المُحدَّدة التي يريدك الله أن تتبَّعها. اجعل التطبيق بسيطاً دائماً (مفهوماً، وواقعياً، وقابلاً للتطبيق). إذا كان التطبيق مُتعلقاً بالتدرب على موقف، أو عادة، أو صفة شخصية، حدِّد الفترة الزمنية التي تريد أن تقضيها في التدرب الواعي على هذا الجانب. مثلاً: لقد عاهدت الله أن أبدأ عملي في الوقت المحدد، وأن لا أغادر مكان عملي قبل انتهاء ساعات الدوام الرسمية.

الخطوة 5: صلاتي: "ما هي الصلاة التي ينبغي أن أرفعها تجاوباً مع الله؟" دَوِّن باختصار ما الذي عاهدت الله عليه، أو ما الذي طلبته منه. مثلاً، "أبي السماوي الحبيب، سامحني لأنني كنت أسرق وقت صاحب العمل. أرجوك أن تساعدني على أن ألتزم بساعات العمل كما ينبغي."

3- تحقق من تطبيقاتك الشخصية السابقة.

حاول أن تجد طريقة للتحقق من التزامك بالتطبيق الشخصي. على سبيل المثال:
(أ) يمكنك أن تشارك تطبيقك الشخصي مع أحد أصدقائك أو مع مُرشدك الروحي بحيث يتمكن من متابعتك وتشجيعك إلى أن تتمكن من تنفيذ ذلك التطبيق.
(ب) يمكنك أن تُدوِّن تطبيقاتك الشخصية على قائمة الصلاة الخاصة بك وأن تُصَلِّي بشأنها بصورة منتظمة.
(ج) يُمكنك أن تكتب ملاحظة لتذكيرك بتطبيقاتك الشخصية (يمكنك أن تُلصقها على المرآة التي تستخدمها كل يوم).
(د) افحص نفسك من حين لآخر لكي ترى مدى التزامك بتنفيذ التطبيقات الشخصية. يجب أن يشمل فحص الذات على معرفة ما إذا كانت تطبيقاتك الشخصية قد ساعدتكم أم لا.

هـ) تمرين على كتابة تطبيقات عملية على الحقائق الكتابية.

التعليمات: أكمل التمرين التالي وحدك أو مع مجموعتك الصغيرة. الهدف من هذا التمرين هو كتابة قائمة مختصرة بالتطبيقات المُحتملة. كما أنه تمرين على كتابة تطبيقات شخصية باستخدام طريقة الخطوات الخمس.

1- تمرّن على كتابة قائمة مختصرة بالتطبيقات المُحتملة.

اقرأ أمثال 3: 1-10.

ناقش: ما هي بعض التطبيقات المُحتملة للآيات التالية؟

ملاحظات: (التطبيقات التالية هي مجرد أمثلة على بعض التطبيقات المُحتملة. هذه الآيات قد تحتل تطبيقات أخرى).

(أ) أمثال 3: 1-2.

الدليل الثالث- الدرس 33

أحد التطبيقات المُحتملة هو حفظ تعاليم الرب ووصاياه.
أحد التطبيقات المُحتملة الأخرى هو أن تقوم بتدوين الملاحظات أثناء سماعك لشخص يَعْظُ أو يُعَلِّم.

(ب) أمثال 3: 3-4.

أحد التطبيقات المُحتملة هو إظهار الرَّحمة لأحد الأشخاص في أي وقت يحتاج فيها إلى تفهّمك ورحمتك. مثلاً: إظهار الرَّحمة لطفلي عن طريق مسامحته عندما يُخطئ أو عندما يكسر شيئاً ما في المنزل.
أحد التطبيقات المُحتملة الأخرى هو إظهار الأمانة في التعامل مع الله ومع الآخرين. مثلاً: إظهار الأمانة تجاه الله عن طريق الصلاة إليه بصورة منتظمة.

(ج) أمثال 3: 5-6.

أحد التطبيقات المُحتملة هو الابتعاد عن العناد والاستقلال عن الله، والاستعاضة عن ذلك بالإصغاء إلى النصيحة الجيدة والمشورة الحكيمة.
أحد التطبيقات المُحتملة الأخرى هو الصلاة قبل اتخاذ القرارات الهامة بصورة خاصّة.

(د) أمثال 3: 7-8.

أحد التطبيقات المُحتملة هو تجنّب الذهاب إلى الأماكن الخاطئة.
أحد التطبيقات المُحتملة الأخرى هو الابتعاد عن أي شخص شرير يحاول أن يؤثّر عليّ تأثيراً سلبياً.
أحد التطبيقات المُحتملة الأخرى هو التخلي عن إحدى العادات السيئة.

(هـ) أمثال 3: 9-10.

أحد التطبيقات المُحتملة هو اقتطاع جزء من مالي في نهاية كل شهر وتقديمه لإحدى الخدمات المسيحية.
أحد التطبيقات المُحتملة الأخرى هو أن أجعل من بيتي مكاناً يجتمع فيه المؤمنون.

2- تمرّن على كتابة تطبيقات شخصية باستخدام طريقة الخطوات الخمس.

اقسيم: اقسّم المجموعة إلى مجموعات صغيرة تُنَائِيّة.
اختر: اطلب من كل مجموعة صغيرة أن تختار تطبيقاً واحداً من قائمة التطبيقات المُحتملة المذكورة أعلاه.
اكتب: اطلب من كل مجموعة أن تكتب تطبيقاً شخصياً باستخدام طريقة الخطوات الخمس.
شارك: اطلب من كل مجموعة أن تقرأ تطبيقها الشخصي على مسامع بقية الأعضاء.

(انظر المثال التالي):

الخطوة 1: الشاهد الكتابي: "ما هي الآية الكتابية التي استخلصت منها التطبيق العملي؟"
أمثال 3: 5-6: "اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فِطْنَتِكَ لَا تَعْتَمِدْ. اعْرِفِ الرَّبَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ وَهُوَ يُفَوِّمُ سُبُلَكَ."

الخطوة 2: الحقّ الكتابي: "ما الذي تقوله هذه الآية الكتابية؟"

الدليل الثالث- الدرس 33

عوضاً عن أن يستمر المؤمن في التفكير والتصرف، يجب عليه أن يفكر وأن يصلي قبل أن يتصرف!

الخطوة 3: حاجتي: "ما الذي يقوله الله لي أنا شخصياً؟"؛ "ما هي حاجتي الشخصية الحالية في ضوء هذا الحق؟"

أنا مُتسرّع (طائش). في أغلب الأحيان، أنا لا أصلي ولا أطلب من الله أن يُعطيني الحكمة أو المحبة قبل أن أتصرف. لهذا، أريد أن أصبح أكثر اتكالاً على الله.

الخطوة 4: تطبيقي: "ما الذي يريدني الله أن أعرفه، أو أن أؤمن به، أو أن أكون عليه، أو أن أعمله تحديداً؟" ما أنوي عمله هو أن أصلي قبل اتخاذ أي قرارات هامة وقبل القيام بأي عمل هام. أنا أعتزم أن أتمرّن على هذا الأمر لمدة أسبوعين.

الخطوة 5: صلاتي: "ما هي الصلاة التي ينبغي أن أرفعها تجاوباً مع الله؟" "أبي السماوي الحبيب، أرجوك أن تساعدني لكي أتوقف عن الاتكال على نفسي، ولكي أصلي إليك قبل اتخاذ أية قرارات هامة، وقبل القيام بأي عمل هام، وقبل أن أتحدث إلى الآخرين، وقبل أن أسافر إلى أي مكان. كذلك، أرجوك أن تساعدني على أن أعرفك في كل طريقي. باسم يسوع. آمين!"

| | | |
|---|----------------|----------------------------|
| 5 | صلاة (8 دقائق) | صلاة مُتجاوبة مع كلمة الله |
|---|----------------|----------------------------|

تناوبوا كمجموعة على رفع صلوات قصيرة إلى الله تجاوباً مع تعلّمتموه اليوم. أو اقسم المجموعة إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية وارفخوا صلواتكم إلى الله تجاوباً مع ما تعلّمتموه اليوم.

| | | |
|---|---------------------|--------------|
| 6 | واجب بيتي (دقيقتان) | للدرس القادم |
|---|---------------------|--------------|

- قائد المجموعة:** أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوباً، أو اطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).
- 1- **تعهد:** تعهد بأن تتلمذ أشخاصاً آخرين للسيد المسيح.
 - 2- **الخلوة الروحية:** تمنع بخلوة روحية مُستعينة بنصف أصحاب من سفر العَدَد 11-14 كل يوم. استخدم طريقة طرح الأسئلة. اكتب ملاحظاتك.
 - 3- **درس الكتاب:** حضّر درس الكتاب التالي في البيت (1 بطرس 5: 1-7): قيادة الكنيسة. استخدم طريقة الخطوات الخمس لدراسة الكتاب المقدس. دَوّن ملاحظاتك.
 - 4- **الصلاة:** صلّ لشخص مُعيّن أو لشيء مُحدّد في هذا الأسبوع وانظر ما الذي سيفعله الله (المزمور 5: 3).
 - 5- **دَوّن في دفترك** أي ملاحظات جديدة تتعلق بإعداد تلاميذ جُدّ للرب يسوع، وبوقت العبادة والتسبيح، وبالخلوة الروحية، وبالتعليم، وبهذا الواجب البيتي.